وعليه دين فأتيت النبي صلى الله عليه فقلت إن أبي ترك عليه دينا وليس عندي
إلا ما يخرج نخله ولا يبلغ ما يخرج سنين ما عليه فانطلق معي لكيلا يفحش
علي الغرماء فمشى حول بيدر من بيادر التمر فدعا ثم آخر ثم جلس عليه
فقال انزعوه فأوفاهم الذي لهم وبقي مثل ما أعطاهم حدثنا موسى
ابن إسماعيل قال نا معتمر عن أبيه قال نا أبو عثمان أنه حدثه عبد الرحمن
ابن أبي بكر أن أصحاب الصفة كانوا أناسا فقراء وأن النبي صلى الله عليه قال
من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام أربعة
فليذهب بخامس بسادس أو كما قال وأن أبا بكر جاء بثلاثة وانطلق
النبي صلى الله عليه بعشرة وأبو بكر بثلاثة قال فهو أنا وأبي وأمي ولا أدري
هل قال امرأتي وخادم بين بيتنا وبين بيت أبي بكر وأن أبا بكر تعشى عند
النبي صلى الله عليه ثم لبث حتى صلى العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى
رسول الله صلى الله عليه فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت
له امرأته ما حبسك من أضيافك أو ضيفك قال أوعشيتيهم قالت
أبوا حتى تجيء قد عرضوا عليهم فغلبوهم فذهبت فاختبأت

فقال

١٨١

فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا وقال لا أطعمه أبدا قال وايم
الله ما كنا نأخذ من اللقمة إلا ربا من أسفلها أكثر منها حتى شبعوا وصارت
أكثر مما كانت قبل فنظر أبو بكر فإذا شيء أو أكثر فقال لامرأته يا أخت
بني فراس فقالت لا وقرة عيني لهي الآن أكثر مما قبل بثلاث مرار فأكل منها أبو
بكر وقال إنما كان الشيطان يعني يمينه ثم أكل منها لقمة ثم حملها إلى النبي
صلى الله عليه فأصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عهد فمضى الأجل
فتفرقنا اثني عشر رجلا مع كل رجل منهم أناس الله أعلم كم مع كل رجل
غير أنه بعث معهم قال أكلوا منها أجمعون أو كما قال حدثنا مسدد
قال نا حماد عن عبد العزيز عن أنس وعن يونس عن ثابت عن أنس قال أصاب
أهل المدينة قحط على عهد رسول الله صلى الله عليه فبينا هو يخطب يوم
جمعة إذ قام رجل فقال يا رسول الله هلكت الكراع هلكت الشاء فادع الله
يسقينا فمد يديه ودعا قال أنس وإن السماء لمثل الزجاجة فهاجت
ريح أنشأت سحابا ثم اجتمع ثم أرسلت السماء عزاليها فخرجنا نخوض الماء
حتى أتينا منازلنا فلم نزل نمطر إلى الجمعة الأخرى فقام إليه ذلك الرجل

Copyright © King Saud University